وقيل هو من يكتسب منه غيره وقيل هذه الكلمة تدل
عندهم على حذق الرجل في الامور فيؤتى بها للتعجب والمبالغة
في الشئ والمراد به هنا المرشد الداعي الى الله على بصيرة هو
الوارث للمقام المحمدي المتخلق بالشريعة في ظاهره
وباطنه فمن لازم بابه نجا قال ابو بكر الوراق من علامات
المريد الصادق ان لا يفارق شيخه من حين يدخل معه
في العهد ولا يسافر الا ان صحت له الارادة فان صحت له
فهناك اوايل البركة لان صارة الشيخ تكلبت فيه
واذا تكلبت فلا براح اه وشاور تلميذ استاذه لزيارة
امه فقال له يا ولدي ان كنت تريد الجنة فالجنة تحت اقدام
الامهات وان كنت تريد الله تعالى فعندي فقط وقال
رجل لعيسى عليه الصلاة والسلام ائتاذن لي في دفن
امي فقال دع الموتى يدفنون الموتى واتبعني ومن كلام سيدي
احمد الرفاعي قدس سره من ليس له شيخ فشيخه الشيطان
وان المريد ينال من الله تعالى ببركة شيخه بقدر ما تادب
وحفظ الحرمة وراقب السر وبنبغي للمريد ان يعرف
لشيخه الحق بعد وفاته كما يعرفه له في حال حياته
اه وقال الامام القشيري رحمه الله تعالى سمعت
احمد بن يحيى الانبوري يقول من رضي عنه شيخه لا يكاد

في حياته

في حياته لئلا يزول من قلبه تعظيم ذلك الشيخ فاذا
مات اظهر الله عليه ما هو جزاء رضاه ومن تغير عليه
قلب شيخه لا يكاد في حياة ذلك الشيخ ليلا يرق له
فانهم مجبولون على الكرم فاذا مات ذلك الشيخ فحينئذ
يجد المكافاة اه وهذا وان حق بعض الاشخاص والغالب ان تعجل
له العقوبة فيحفظ الله قلب المريد من التغير وقلب
الشيخ من الرافة وتاخير العقوبة من المكر الخفي نعوذ به
بالله من ذلك وللمريد مع الشيخ ومع الاخوان اداب
كثيرة ذكرنا منها جملة صالحة في شرح الحكم الكردية
وذكرنا صفات من يصلح للمشيخة وينبغي ان يراد بالاستاذ
هنا جنابه صلى الله عليه وسلم اذ هو الواسطة العظمى
فينصرف اليه اللفظ عند الاطلاق وبابه اخلاقه السنية
فمن لازمها وتخلق بها ارتقى الى اعلى المقامات نفز
مجزوم في جواب الامر اي تحبو وتظفر بالخير ما حوذ من فاز
من باب قال كما في المختار وتكون الواو للاستيناف
وتكون مضارع كان الناقصة واسمها ضمير مستتر
وخبرها نجي واصلها نجيا ووقف عليه مع حذف
الحركة والالف على لغة ربيعة ويحتمل ان تكون تامة
اي وتوجد بعد العدم بذلك اي بسبب ملازمة باب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)